على غيره والفرق بينهما بالعموم والخصوص المطلق والعام هو الاسلام والخاص
هو الايمان لان معنى الايمان عبارة عما بطن على وزن نصر اى خفى من الاعتقادات
الحقة ومعنى الاسلام عبارة عما يظهر من الاعمال الصالحة ولا شك ان الاعتقادات
الحقة يظهر اثرها على صفحات الاعمال الصالحة اى جوانبها كالخشوع فى الصلوة
ورعايت الآداب فى الوضوء وغير ذلك و اثار الاعتقادات الحقة هى الاعمال
الصالحة لا يخفى ان هذا الحصر لا يلايم قوله يظهر اثرها على صفحات الاعمال الصالحة
فيكون كل مؤمن مسلما وليس كل مسلم مؤمنا اذ رب شخص يرى مسلما فى الظاهر
غير منقاد اصله منقيد بكسر الياء و معتقد بكسر القاف فى الباطن وعند اكثر المتكلمين
هما لفظان مترادفان فكل مؤمن مسلم و بالعكس هذا هو معناهما الاصطلاحى واما
اللغوى فالايمان هو التصديق والاذعان و القبول و الاسلام هو الدخول
فى السلم هو بفتح السين وكسرها الصلح فى دستور اللغة السلم صلح وقيل سلمات
قوله ادخلوا فى السلم و الوصول عطف على الدخول اى الوصول الى السلم
وباقى البحث مذكور فى الاصول اى اصول الدين يعنى علم الكلام كما مر قلنا قال المص
اما او رد جوابه بالفاء فان الولد الاعز يقال هو عزيز اى قليل لا يكاد
يوجد مثله الفاء جواب اما الاظهر ان يقال الفاء جوابية وانما قلنا انها جواب
لتضمنها معنى الشرط كما مر و ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وهى اى الحروف
المشبهة بالفعل ان بالكسر و ان بالفتح وهما للتحقيق بتغيير الجملة فى الثانى الى معنى

معنى ما هو فى حكم المفرد وكان لانشاء تشبيه اسمها بخبرها سواء كان الخبر جامدا
او مشتقا وعند الزجاج اذا كان الخبر مشتقا يكون كان للشك نحو كان زيد قايم لان الخبر
هو الاسم ولا يجوز تشبيه الشى بنفسه قال جار الله العلامة هو مركب من الكاف و ان
كما ركبت الكاف مع ذا و اى فى كذا و كاين و اصل كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد
قدم الكاف ففتحت لها الهمزة والمعنى على الكسر وعدل عن الاصل تنبيها على ان بناء
الكلام من اول الامر على التشبيه ولكن للاستدراك اى التدارك وهم التسامع كما
فى لكن المخففة مثلا اذا قلت جاءنى زيد فكان متوهما يتوهم مجى عمرو ايضا فرفعته
بقولك لكن عمرو لم يجئ وليت لانشاء تمنى الممكن او المستحيل ولعل لانشاء توقع
ممكن لا وثوق لحصول له وعمل هذه الحروف نصب الاسم و رفع الخبر مثل ان زيدا
قايم وكذا غيره فالولد منصوب على انه اسم ان والاعز منصوب ايضا على انه صفة
الولد و مشابهة هذه الحروف بالافعال استعمالا فى ملازمتها الاسماء فان كل واحد منها
لا بد له من اسم ينصبها ما لم يبلغ كالافعال فان كل فعل لا بد له من فاعل ليفيد و فى لحوق
نون الوقاية نحو انى وغيره ولفظا فى كون اواخرها مبنية على الفتح كالافعال
الماضية و فى انها ثلاثى نحو ان و ان وليت و رباعى نحو كان ولكن ولعل كالافعال
و معنى فى تضمنها المعنى الفعل من تحققت و تمنيت و استدركت وغير ذلك فلما شابهتها
اى شابهت تلك الحروف بالافعال الحق منصوبها اى جعل منصوبها ملحقا بالمفعول به
و مرفوعها بالفاعل وهذا مذهب البصريين وعند الكوفيين الخبر رفع بما هو رفع

Margin notes: الحقيقة — اسمها